Coller votre code barre ci-dessous

SciencesPo.

ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE
Samedi 1 mars 2014
ARABE
durée de l'épreuve : 1h30 – coefficient 1

IMPORTANT

Le sujet est paginé de 1 à 3. Veuillez vérifier que vous avez bien toutes les pages.
En cas d'anomalie, avertissez le surveillant.

Afin de faciliter votre travail sur le texte, vous pouvez ôter soigneusement les pages de l'article. Il n'est pas nécessaire de rendre l'article avec votre copie.

Les réponses aux questions ne devront pas excéder l'espace qui leur est réservé.

PARTIE RESERVEE A LA CORRECTION

Détail des notes		Commentaires
I. Compréhension du texte	/10	
II. Essai	/10	
TOTAL :	/20	
Note après harmonisation :	/20	

ADMISSION AU COLLEGE UNIVERSITAIRE
Samedi 1 Mars 2014
ARABE
durée de l'épreuve : 1h30

الهروب الكبير

نشهد يوميا مأساة كبيرة مع أخبار القوارب الغارقة بمئات المهاجرين سواء في البحر المتوسط قاصدين الساحل الإيطالي، أو بين السواحل الإندونيسية والأسترالية قاصدين أستراليا مثلما حدث لمهاجري القوارب اللبنانيين الذين غرقوا قبل أن يصلوا إلى مقصدهم[...]

الأرقام والوقائع تتحدث عن نفسها وتعطي صورة تستحق التفكير فيها، فهؤلاء المهاجرون وبينهم نساء وأطفال صغار يعرفون حجم المخاطرة بصعود قوارب بدائية إلى عرض البحر ليتسللوا إلى ساحل بلد ما، وهم يدفعون مبالغ ليست قليلة تقدر بعدة آلاف من الدولارات للمهربين، أي أنهم ليسوا معدمين تماما، ومع ذلك يلجؤون إلى هذه الوسيلة للهروب من واقعهم بما يعني أنه لا يوجد أي أمل لديهم في المستقبل في بلدانهم. الحقائق الأخرى أن معظم هؤلاء من مهاجري البحر والقوارب من بلدان عربية، وهي ظاهرة حديثة، انضموا إلى مهاجري القوارب من أفريقيا وآسيا، وغالبية هؤلاء المهاجرين أو طالبي اللجوء البحري من المسلمين كما تظهر أسماء الناجين وضحايا حوادث القوارب الأخيرة. وكلهم يريدون الذهاب إلى دول غربية بينما الدول الأخرى سواء العربية في المنطقة أو ماليزيا وإندونيسيا في آسيا هي نقاط عبور أو ترانزيت (transit) وليست مقصدا نهائيا.

الأرقام بالمئات أسبوعيا، وهذه هي الأرقام التي تكتشف إذا ما كان هناك مئات أو آلاف آخرون نجحوا بالفعل في الوصول إلى الساحل، أو في أماكن الانتظار مثل ليبيا التي قال تقرير أمس إن حديقة الحيوان المهجورة فيها أصبحت مركز تجمع للاجئين الذين يتخذونها نقطة ترانزيت للاتفاق مع المهربين الذين يحتمون بالطبع بالميليشيات المسلحة لتنظيم عبور البحر.

وهي ظاهرة وإن كانت موجودة سابقا، إلا أن الكثافة العربية الأخيرة فيها لم تحدث إلا في الأعوام الأخيرة مع التدهور الأمني في عدة بلدان، وخصوصا سوريا التي تشهد حربا أهلية ضروسا أدت إلى نحو مليوني لاجئ وتقديرات بأنه سيكون هناك نحو 4 ملايين نازح ولاجئ آخرين في عام 2014 لو استمرت الحرب بهذه الوتيرة.

معنى ذلك أن تدفق القوارب لن يتوقف، وعلى العكس قد يزداد، فحوادث الغرق ليست جديدة، والروايات المأخوذة من الناجين أو الذين نجحوا في العبور إلى البر الآخر تعكس صورة أناس مستعدين للتضحية بكل شيء للوصول إلى ما يتصورونه شاطئ السعادة، فالحقيقة أنه أيا يكن الواقع فإن هؤلاء المخاطرين بحياتهم عبر البحر يسعون إلى شيء يرونه مفتقدا في مجتمعاتهم سواء على صعيد الأمن أو احترام حريات الأفراد، أو لأنه لا

يوجد مستقبل لشيء، وهذه هي المأساة. وفي الحقيقة إنهم عندما يصلون سيكتشفون أن الحياة ليست بهذه السهولة التي يتصورونها في مجتمعات صحيح أنها متقدمة وصناعية لكنها تواجه مشكلات بطالة وتباطؤ اقتصادي ومنافسة على الأعمال بين السكان المحليين الذين لا يريدون أن يأتي أحد من الخارج [...]

ولا يوجد ما يمكن أن يحد من هذه الظاهرة بشكل عملي وواقعي سوى إعادة خلق الأمل في هذه المجتمعات التي تشهد ما يشبه الهروب الجماعي لسكانها، فواقعيا لو أتيحت الفرصة في بعض البلدان لسافر الجميع، وتركوا البلاد للذين حولوها إلى خرابة خلال قتالهم عليها [...]

أما البلدان المستقبلة لهذه القوارب سواء في أوروبا أو أستراليا فإن لها الحق أن تخشى من موجات الهجرة التي تواجهها، لكن الحل الحقيقي هو في مساعدة البلدان الطاردة لسكانها على التطور والنمو ورفع مستويات المعيشة، وقد تكون تكلفة ذلك أقل من تكلفة إقامة الحواجز ودوريات المراقبة إلى آخره.

علي إبراهيم

عن جريدة الشرق الاوسط بتصرّف (15أكتوبر2013)

I.فهم النصّ

اقرأ النصّ بتمعّن وأجب باللغة العربية على الأسئلة الآتية. استعمل المعلومات الواردة في النصّ دون أنْ تنقلها حرفيّا :

1.ما هي الفكرة الأساسية لهذا النصّ ؟

2.أين ظهرت - في الآونة الأخيرة - ظاهرة « مهاجري القوارب » ولماذا؟

3.بالنسبة إلى صاحب المقال، هل البعد الاقتصادي والمادّي هو الحافز الرئيسي للذين يغامرون بحياتهم عبر البحر؟

4. ماذا يعني صاحب المقال باستعماله عبارة «شاطئ السعادة» ؟

II. إنشاء: اعرض بالعربية أفكارك حول أحد الموضوعين الآتيين في صفحتين. ضع علامة x أمام الموضوع الذي اخترته.

1. الموضوع الأول : حسب رأيك الشخصيّ، ما هي الظروف والوسائل التي قد تحدّ من ظاهرة الهجرة المذكورة في النصّ ؟

2. الموضوع الثاني : هل توافق الكاتب فيما كتب : « لو أتيحت الفرصة في بعض البلدان لسافر الجميع» ؟ برّر جوابك.